

نور على الدرب 270 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في حلقة حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. اجيب على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد - 00:00:30

العالى للقضاء. مرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اه رسالتنا الاولى وصلتنا من المستمع عدنان الف باء الرياض المملكة العربية هي السعودية يقول في رسالته فما معنى قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا - 00:00:50

جدال في الحج والاية الثانية ليشهدوا منافع لهم. ويقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم الحج عرفة؟ افتونا ماجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد يقول الله تعالى اعوذ بالله من - 00:01:10

الرجيم الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. يبين الله سبحانه وتعالى في هذه الايات الكريمة الميقات الزماني للحج وهو الاشهر المعلومات التي ذكرها الله جل وعلا في هذه - 00:01:31

الاية شهر شوال وشهر ذو القعدة عشرة ايام من ذي الحجة فمن احرم في هذه الفترة قد احرم في اشهر الحج وينعقد واحرامه بالحج باجماع المسلمين ومن فرض فيهن الحج يعني من احرم بالحج في هذه الاشهر المذكورة فانه يجب عليه ان يتجنب الرفث وهو الجماع ودواعيه - 00:01:51

لان ذلك محرم على المحرم والفسوق وهو المعاصي وان كانت المعاصي محرمة على المؤمن دائما الا انها يشند تحريمها واسمها في حالة الاحرام والجدال وهو المخاصمة لان المخاصمة تفضي الى امور محظورة - 00:02:15

من الاقوال والافعال وتور الصدور وتشغل عن طاعة الله سبحانه وتعالى. فلماذا نهى عنها الا اذا كان الجدال لاجل احقاق حق وابطال باطل فان الله سبحانه وتعالى يقول وجادلهم بالتي هي احسن ويقول ولا تجادلوا اهل - 00:02:34

تابعينا بالتي هي احسن. اما اذا كان الجدال لغير بيان الحق ونهد الباطل فان المسلم منهي عنه في كل احواله ولا سيما في حالة الاحرام. هذا ملخص معنى الاية الكريمة. واما قوله صلى الله عليه وسلم ليشهدوا منافع لهم - 00:02:51

فهذا جزء من قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات يبين الله سبحانه وتعالى الحكمة في مشروعية الحج وهي يشهد المسلمون منافع اي ليحضروا هذه المنافع - 00:03:11

في الحج وهي منافع دينية ومنافع دنيوية ولم يحددها الله سبحانه وتعالى لانها كثيرة فهذا دليل على ان الحج فيه خيرات كثيرة ومنافع عظيمة للمؤمن في دينه ودنياه. واما قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمعنى - 00:03:31

ان الوقوف في عرفة هو الركن الاعظم من اركان الحج. مثل قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. لان الدعاء من اعظم انواع

وليس معنى ذلك ان عرفة ان الوقوف بعرفة هو الحج كله بل هناك اعمال اخرى للحج واركان وواجبات الحج وسنن - [00:03:49](#)
لكن هذا من باب بيان اهمية الوقوف بعرفة وانه هو الركن الاعظم من اركان الحج والله اعلم. بارك الله فيكم. اه ايضا الاخ عدنان في
سؤاله الثاني ويقول ما هي علامات الحج المقبول؟ افيدونا بذلك جزاكم الله كل خير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحج المبرور -
[00:04:09](#)

ليس له جزاء الا الجنة والحج المبرور هو الحج الذي تقبله الله سبحانه وتعالى وعلاماته كثيرة منها ان يكون نفقة الحج من كسب
حلال. نعم ان النفقة عليها مدار عظيم في حياة المسلم ولا سيما في الحج. قد ورد ان الانسان اذا حج من مال طيب - [00:04:29](#)
انه ينادي مناد ان حجك زادك حلال وراحتك حلال وحجك مبرور وعلى العكس من كان حج من مال خبيث فانه ينادى لا لبيك ولا
سعدك زادك حرام وآ نفقة حرام وحجك مأزور غير مأجور او ما هذا معناه؟ فمن علامات الحج المبرور ان يكون من نفقة طيبة
وكسب حلال ومن علامات - [00:04:52](#)

حج المبرور ان يوفق الله الانسان فيه لاداء مناسكه على الوجه المشروع وعلى المطلوب من غير تقصير فيها وان يتجنب ما الله عنه
في عمل الحج بان يؤديه على الوجه الشرعي. ومن علامات الحج المبرور ان يرجع صاحبه احسن حالا في دينه مما - [00:05:19](#)
كان قبل ذلك بان يرجع تائباً الى الله سبحانه وتعالى مستقيماً على طاعته ويستمر على هذه الحالة ويكون الحج منطلقاً له الى خير
ومنبها له الى تصحيح مساره في حياته. هذه من علامات الحج المبرور. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة - [00:05:39](#)
من احد الاخوة المستمعين مصري الجنسية يقول في رسالته انا حجيت واديت فريضة الحج كاملة ولكن انا وعدت الى ارض العراق
وعلي فداء. هل يجوز ذبح الفداء في العراق ام في مصر؟ علما بانني لم انزل مصر الا بعد العيد الا - [00:05:59](#)
هذا عيد الاضحى المبارك. افيدونا بذلك مأجورين. لا يجوز ذبح الفدية الا في مكة. لان مكة هي محل ذبح الهدي المقصود بذلك الحرم
ساحة ما بين الاميال حدود الحرم كل هذا محل لذبح الهدي قوله تعالى في الهدي لكم في - [00:06:19](#)
لها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق قوله تعالى والهدي معكوا ان يبلغ محله فمحل الهدي ومحل ذبح الهدي هو
الحرم الشريف ويوزع على مساكين الحرم اذا كان - [00:06:39](#)

دم جبران وكفارة لخلل وقع في الحج. وان كان دما متعة او قران فيذبحه في الحرم ويأكل منه ويتصدق فلا بأس ان يحمل منه الى
بلده. نعم. اما هدي الجبران فهذا يوزع على مساكين الحرم ولا يأكل منه شيئاً. نعم. اه ايضا يسأل في اه - [00:06:54](#)
رسالته الثانية ويقول هل يصح الحج لمن عليه دين وكذلك العمرة؟ وهل تصح العمرة قبل الحج او الحج اولاً؟ افيدونا بذلك مأجورين
اما من عليه دين فهذا يختلف باختلاف احواله. اذا كان من عليه دين ليس عنده ما يكفي للحج ولسداد الدين. فانه يقدم سداد الدين -
[00:07:14](#)

ولا يجوز له ان يحج الا اذا اذن له صاحب الدين بذلك. اما ما لم يأذن وليس عنده ما يتسع لوفاء الدين وللحج فانه يقدم الحاجة فانه
يقدم اداء الدين على الحج. وفي هذه الحالة لا يجب عليه حج. لان الحج انما يجب على المستقيم. وهذا غير مستطیع. اما اذا كان -
[00:07:34](#)

وفي ما له سعة يتسع للدين وللحج فلا بأس ان يحج لكن بشرط ان يوثق للدين ما يسدده و آ يؤمن له من المال ما يسدده والله تعالى
اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة الاخ عبد الله الف باء الرياض - [00:07:54](#)

المملكة العربية السعودية له عدة اسئلة. اه يبدأها بالسؤال الاول ويقول ماذا يجب على الانسان او ماذا يجب على انسان يريد الحج
لاول مرة وبماذا تنصحونه؟ آ السؤال الاول لم يكن الجواب عنه وهو قوله هل العمرة؟ نعم. يصح فعلها قبل - [00:08:14](#)
الحج او لابد من تقديم الحج لا مانع من اداء العمرة قبل الحج. نعم. يعتمر قبل الحج اما عمرة يتمتع بها الى الحج او عمرة يؤديها في
اي وقت من السنة. لا مانع من ذلك ان تكون العمرة قبل الحج. نعم. آ الاخ عبد الله يقول في - [00:08:34](#)

في سؤاله الاول ماذا يجب على انسان يريد الحج لاول مرة؟ وبماذا تنصحونه؟ يجب على الانسان الذي يريد الحج ولاول مرة ان
يؤدي الحج على الوجه المشروع. وان يصحب اناسا من اهل الخير. يعينونه على طاعة الله يوصلونه بمناسك - [00:08:54](#)

الحج اذا كان يجهلها وهذا يجب على من حج اول مرة وعلى غيره ان يؤدي الحج على الوجه المشروع ولكن الذي يحج لأول مرة وقد يخفى عليه بعض اعمال الحج غالبها فهو بحاجة الى من يبين له فيختار من الرفقة من يكون صالحا - [00:09:14](#)

نعم. بارك الله فيكم. اه ايضا يسأل يقول ما هي الاشياء المحرمة على المحرم بحج او عمرة يجب على الذكر ان يتجنب لبس المخيط حالة احرامه ويقتصر على لبس الرداء - [00:09:34](#)

والرداء ويخلع جميع انواع المخيطات عن جسمه ويحرم على الذكر ايضا تغطية رأسه بملاصق للعمامة او غيرها من الملابس التي توضع على الرأس بل يكون رأسه مكشوفاً طيلة احرامه ويحرم على المرأة تغطية وجهها - [00:09:54](#)

البرقع والنقاب ويديها بالقفازين. ويجب عليها ان تغطي وجهها عن الرجال الا الجانب بغير البرقع وبغير النقاب بل تغطيه ليسوا بها او غطاء خاص للوجه غير مخيط. كذلك تغطي كفيها بثيابها لكن لا بالقفازين وهما الجوارب - [00:10:14](#)

منسوجة او المخيطة على قدر الكفين فهذا ما تجتنبه المحرمة غطاء الوجه المخيط له وغطاء الكفين للقفازين وما تغطي وجهها وكفيها بغير ذلك وجوبا عن الرجال غير المحارم. ويحرم على الذكر والانثى في حالة الاحرام الطيب. تطيب بجميع - [00:10:34](#)

رواع الطيب في حالة الاحرام كذلك يحرم عليهما ازالة الشعر من الرأس او من جميع الجسم في حالة الاحرام تقييم الاظافر يحرم على الرجل والمرأة تقييم اظافرهما في حالة الاحرام ويحرم على الذكر والانثى في حالة الاحرام الصيد لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:10:54](#)

ولا يجوز له الاصطياد وهو محرم او الاعانة على الاصطياد بقول او فعل. ويحرم على المحرم ذكرا او انثى الجماع ودواعيه ويحرم على فالمحرم ذكر الانثى عقد النكاح كل هذه تحرم على المحرم وهي ما تسمى بمحظورات الاحرام. نعم. بارك الله فيكم. اه -

[00:11:14](#)

في رسالته الاخيرة يقول ما هي الحكمة في الحج او العمرة؟ الحكمة ان الحج ركن من اركان الاسلام قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - [00:11:34](#)

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت من استطاع اليه سبيلا. في حديث جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. الحج ركن من اركان - [00:11:52](#)

لابد من ادائه على المستطيع كذلك العمرة فهي تعبد لله سبحانه وتعالى الحج والعمرة عبادة عظيمة لله وهي عبادة مالية وعبادة قولية عبادة مالية وعبادة بدنية. نعم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من المستمع احمد عين با - [00:12:12](#)

رياض مقيم بالمملكة العربية السعودية يقول في رسالته ما معنى قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم اه وما هي صفة حجة الوداع للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. اما قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم فمعناه -

[00:12:32](#)

اقتداء الحاج بالنبي صلى الله عليه وسلم في اعمال الحج. لان يتعلم افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. التي فعلها في الحج واقواله ويقتدي به في ذلك. هذا معنى قوله خذوا عني مناسككم يعني تعلموا مني احكام حجكم وعمركم - [00:12:52](#)

فعلوه مثل ما افعل. وهذا خطاب لمن كان معه ولمن يأتي بعده الى يوم القيامة. فيجب على كل حاج او معتمر ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في اداء المناسك. من كان معه من الصحابة فانهم يشاهدونه ويرونه عليه الصلاة والسلام ويتابعونه ومن يأتي بعده -

[00:13:12](#)

فانه يعمل بالاحاديث الصحيحة الواردة في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم تعلمها ويعمل على بها وان كان لا يستطيع ذلك فانه يسأل اهل العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ليخبروه وليبينوا له. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم خذوا - [00:13:32](#)

عني مناسككم فهذا دليل على ان اعمال الحج توقيفية كسائر انواع العبادة. فانها توقيفية لا يقدم على فعل شيء منها الا اذا وثبت في الكتاب والسنة انه مشروع وانه عبادة. نعم. يقول ما هي صفة حجة الوداع للرسول؟ اما صفة حجة الوداع - [00:13:53](#)

وهذا طول. نعم. ولكن على القاري ان يراجع الاحاديث التي وردت في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اعظمها حديث جابر الحديث المشهور الطويل الذي وصف فيه حجة النبي صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. نعم. اه في سؤاله الاخير يسأل -

00:14:13

معنى الاية القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة الى اخر السورة يريد تفسيرها لهذا. القارعة يوم القيامة بالقارعة لانه يقرأ الاسم باهواله. وهذا احد اسمائه. وقد سمي باسماء كثيرة القارعة والصاخة والطامة الكبرى - 00:14:33

والحاقة وغير ذلك من اسمائه انه يوم عظيم ويوم فيه اهوال عظيمة. قوله تعالى القارعة ما القارعة هل التكرار من اجل تفخيم هذا اليوم وشد الانتباه لما يجري فيه من الاهوال حتى يكون المسلم على استعداد - 00:14:53

لملاقاتي. ثم ان الله سبحانه وتعالى بين ذلك بقوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث تكون الجبال كالعهن المنفوخ بينما يكون في هذا اليوم من الحشر وجمع الخلائق ومن تغير هذه الكائنات حتى ان الجبال الرواسي - 00:15:13

وتكون كالعهن وهو الصوف المنفوش من لينها لوبانها بعد ان كانت جامدة قوية صلبة. ثم بين وتعالى انقسام الناس الى قسمين سعداء واشقياء. اما السعداء فهم الذين تقلت موازين حسناتهم فرجحت بسيناتهم ففازوا - 00:15:33

برضا الله سبحانه وتعالى ونعيم الجنة خالدين مخلدين فيه والاشقياء هم الذين خفت موازينهم بمعنى ان هيئاتهم رجحت على حسناتهم والعياذ بالله فهؤلاء خابوا وخسروا وانقلبوا الى اسوأ عاقبة وهي - 00:15:53

ان النار مقرهم ومصيرهم ابد الابد. نعم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من الاخت هيا ميم نون الضمام تقول في رسالتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت - 00:16:13

سحت فالنهر اولى به. اه ما معنى شرح هذا الحديث يا فضيلة الشيخ؟ اولا الحديث ضعيف. نعم. ومروي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وله روايتان في الاولى كل لحم نبت من سحت في النار او نابه والرواية الثانية كل جسم لبت من سحت فالنار اولى - 00:16:33

هو السحت والحرام. ومعنى الحديث ان كل جسم ولحم تغذى بالحرام فانه يكون يوم القيامة في النار عقوبة له لان الله سبحانه وتعالى حرم الخبائث والمكاسب المحرمة وامر بالاكل من الطيبات وما اباح الله سبحانه - 00:16:53

تعالى لعباده لان المحرم يغذي تغذية خبيثة واما الطيب فانه يغذي تغذية طيبة وله اثار حميدة على جسم الانسان على تصرفاته واخلاقه. اما الخبيث فانه يغذي الجسم تغذية خبيثة وينعكس ذلك على تصرفات الشخص واعماله فانها تكون خبيثة - 00:17:13

تأثير طعامه الخبيث. فدل هذا على مال المطعم من اثر على الانسان. وانه يتأثر به خيرا اذا كان مطعما طيبا ويتأثر به شرا اذا كان مطعما خبيثا. قد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. قال - 00:17:33

تعالى يا ايها الناس كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. فقال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. فامر الناس عموما بنكه من - 00:17:53

الحلال الطيب وامر المؤمنين خصوصا بالاكل من طيبات ما رزقهم الله عز وجل وان يشكروا الله على نعمته هذا يدل على الاهتمام مطعم وان الانسان يهتم بما يغذي به جسمه ويتجنب الحرام. قد صح في الحديث ان اكل الحرام يمنع من قبول الدعاء - 00:18:13

كما في حديث المسافر يمد يديه الى السماء اشعث اغبر يمد يديه الى السماء اقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام ملبسه حرام وغذي في الحرام فانه يستجاب لذلك. وهذا - 00:18:33

امر مهم جدا. نعم بارك الله فيكم وعظم الله مثوبتكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء. نشكركم لحسن المتابعة ونتمنى ان نلتقي في الغد وانتم بخير وعافية. قام بهندسة الصوت - 00:18:48

زميل سليمان الحيدان وسلام الله عليكم - 00:19:10